

مستوى تأثير الاتجاهات النفسية لأستاذ التربية البدنية نحو التدريس
على مستوى السلوك التوافقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

The level of influence of the psychological attitudes of the
professor of physical education and sport towards teaching
on the level of consensual behavior among intermediate
education students

سحوان أحمد*¹، يحيياوي محمد²، نحال حميد³

مخبر الإبداع والأداء الحركي STAPS جامعة الشلف

¹ معهد التربية البدنية والرياضية جامعة حسبية بن بوعلي الشلف (الجزائر)، a.sahouane@univ-chlef.dz

² معهد التربية البدنية والرياضية جامعة حسبية بن بوعلي الشلف (الجزائر)، med.yahiaoui@univ-chlef.dz

³ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)، hamid-1432@hotmail.fr

تاريخ النشر: 2021/05/31

تاريخ القبول: 2021/05/30

تاريخ الإرسال: 2021/04/24

الملخص: جاءت هذه الدراسة لمعرفة مستوى تأثير الاتجاهات النفسية لأستاذ التربية البدنية نحو التدريس على مستوى السلوك التوافقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تبعا لمستوى وشملت عينة الدراسة 300 تلميذ وتلميذة و 30 أستاذ مرحلة التعليم متوسط وتم اختيارها بطريقة عشوائية كما وظفنا المنهج الوصفي واستخدم في جمع البيانات مقياس الاتجاه نحو التدريس لعنايات يوسف و الذي يحوي علي 43 عبارة مقسمة علي 5 أبعاد وكذلك مقياس السلوك التوافقي رجب والطائي والبدراني يتكون من 23 عبارة مقسمة علي 4 مجالات وقد أثبتت النتائج أن مستوى الاتجاهات النفسية للأستاذ التربية البدنية والرياضية تؤثر تأثير ايجابي علي مستوي السلوك التوافقي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات النفسية - السلوك التوافقي - أستاذ التربية البدنية والرياضية.

This studies lead to know the behavior grade for learners at middle school stage concerning the psychological item for sport teacher taking in to consideration a little bit of studies for 300 learners and 30 teachers at the same stage task choosing a wise way for youcef's createrias which courtain 43 items divided in to 05 ones or on the otherhand we also chose 23 items divided in to 4 fields for others , at leats we found out that the psycholical item level for the first teacher influmced postively at teachers behavior of middle school learnes rather than.

Key words : psychological trends, Harmonic behavior professor of physical and sport .

1- مقدمة ومشكلة البحث:

يمكن التأكيد علي أن أستاذ التربية البدنية لا يقتصر دوره في المؤسسة التعليمية علي تلقين المعرفة فحسب ,بل يتجاوز ذلك إلي تطوير المهارات الحركية وكيفية الحفاظ علي صحة وتوجيه التلاميذ نفسيا واجتماعيا ,فأستاذ التربية البدنية والرياضية يسعى إلي تربية شاملة ومتكاملة في شتي النواحي والجوانب العقلية والجسمية والنفسية , وعندما يتعلق الأمر بالجانب النفسي للمتعلم ,فان المدرس يحرص علي ممارسة توجيه نفسي يحمي التلاميذ من الوقوع في الاضطرابات النفسية ,كالخوف ,والعنف,والياس ,والانطواء, التي تقودهم للآنات الاجتماعية , فتلاميذ المرحلة المتوسطة هم الأكثر عرضة للمشاكل والاضطرابات النفسية ,وذلك راجع إلي كونهم في مرحلة حرجة تتعرض فيها نفسياتهم إلي خلل في السلوك , وتغيرات فسيولوجية وعقلية وبناء علي هذا الاضطراب الذي يتعرض له تلاميذ المرحلة المتوسطة يجب علي مدرس التربية البدنية والرياضية أن يلم بمظاهر هذا التحول الفسيولوجي-النفسي والعمل علي علاجها, من خلال إنشاء علاقة تتصف بالصدقة والأخوة وذات روابط قوية بينه وبين التلاميذ مما يساعد في فهم الكيان الداخلي للتلميذ ومعالجة مشاكله .

ويرى بعض الباحثين أن محاولة خلق جو اجتماعي للمحيط المدرسي يسهل للمراهق الاندماج فيه ويساعده علي تحقيق ذاته (حسان، 2002) لذلك فطالب المرحلة المتوسطة أكثر حاجة من أي مرحلة تعليمية إلي نوع خاص من العلاقات الاجتماعية التي تحقق رغباتهم , وفي نفس الوقت تحقق احتياجاته , فالتربية البدنية قادرة من خلال أنشطتها أن تقدم الكثير لتغطية احتياجات الفرد والتي تشمل تعاون وأقسام الحب والألفة والاهتمام بآراء الآخرين والرغبة في التأثير في الغير وشعور الإنسان بالطمأنينة داخل إطار المجتمع الذي يعيش فيه وعليه ,علي أستاذ التربية البدنية ,أن تكون له شخصية مؤثرة ,إذا الشخصية هنا نعني بها " هي الطريقة المميزة التي يفكر بها الإنسان ويسلكها في عمليات توافقية مع البيئة " (القذافي، 1999، صفحة 15) .

قد تطرقت العديد من الدراسات السابقة الى بعض ابعاد موضوع الإتجاهات النفسية لدى الأساتذة والسلوك التوافقي لدى التلاميذ ومن بينها.

- دراسة محمد طياب : يهدف هذا البحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين اتجاهات أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي من خلال معرفة درجة هذه الاتجاهات من حيث هي ايجابية أم سلبية، وكذلك عن طريق قياس مستوى الأداء التدريسي الفعلي من خلال الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية، ولهذا فقد استخدم الباحث أداتين هما مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ومقياس الأداء التدريسي، حيث تم توزيعهما على عينة عشوائية من الأساتذة بلغ عددها 250 أستاذا موزعين على 06 ولايات من الوسط والغرب الجزائري، وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية spss أظهرت النتائج وجود علاقة جد ايجابية بين المتغيرين، ما يدل على ارتباطهم ارتباطا قويا، كما بينت النتائج أيضا امتلاك الأساتذة لاتجاهات ايجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية ما جعلهم يحققون نوعا من أداء التدريسي الجيد في مختلف مهارات التدريس المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ وإدارة الصف والتقييم.

- دراسة صالح بسمة : تتوقف معرفة مدى تقدم التلاميذ في مجال التحصيل العلمي، ومقدار الخبرات المكتسبة ونوعيتها، على مدى إسهام الأستاذ الفاعل والحيوي في تحقيق ما ينتظره المجتمع منه، كعنصر فعال في تنشئة أفراد وفق لغايات وأهداف تربوية تكوينية، تثقيفية، فهو من جهة أخرى يعمل على تكوينه وتهيئته جسميا ونفسيا وعقليا، ولهذا فان مقياس ومعيار اختيار الطلبة المتوجهين بمعهد(ت ب ر) لم يكن عن رغبة حقيقية منهم، بل لان علاماتهم أهدتهم للالتحاق بالمعهد، ومن ثم الحصول على الشهادة العليا التي هي تأشيرة لضمان منصب شغل مستقبلا، ولان الهدف الحقيقي المرغوب فيه لا يخطط له مسبقا.

- دراسة نهاية عبد الرحيم الحاج عمر : هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين السلوك التوافقي والذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، لتحقيق ذلك أجريت دراسة على عينة قوامها 278 طالب و

طالبة ولغاية قياس السلوك التوافقي أستخدم مقياس رجب الطائي والبد راني 2013 وكذلك مقياس سوتى و آخرون، أسفرت النتائج على ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطيه ايجابية دالة إحصائيا بين مستوى السلوك التوافقي والذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية.

إن متغير الدراسة المستقلة (الجنس، مكان السكن، السنة الدراسية) لم تؤثر على السلوك التوافقي لدى الطلبة.

وكتكملة لنتائج الدراسات السابقة جاءت دراستنا الحالية للكشف عن نوع مستوى تاثير الاتجاه النفسي لاسناذ التربية البدنية والرياضية نحو التدريس عل مستوى السلوك التوافقي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ولهذا قمنا بطرح الاشكالية التالية:

- هل يتأثر مستوى السلوك التوافقي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تبعا لمستوى لاتجاهات النفسية لاسناذ التربية البدنية والرياضية نحو التدريس؟ واقترحوا من خلالها الفرضيات الجزئية :

- يتأثر مستوى السلوك التوافقي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تبعا لمستوى النظرة الشخصية نحو مهنة التدريس لاسناذ التربية البدنية والرياضية

- يتأثر مستوى السلوك التوافقي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تبعا لمستوى النظرة نحو السمات الشخصية لاسناذ التربية البدنية والرياضية

- يتأثر مستوى السلوك التوافقي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تبعا لمستوى النظرة نحو التقييم الشخصي لاسناذ التربية البدنية والرياضية

- يتأثر مستوى السلوك التوافقي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تبعا لمستوى النظرة النظرة نحو مستقبل المهنة لاسناذ التربية البدنية والرياضية

- يتأثر مستوى السلوك التوافقي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تبعا لمستوى تبعا لمستوى النظرة المجتمعية للمهنة لاسناذ التربية البدنية والرياضية

2- الهدف العام من الدراسة:

وهدفت الدراسة الحالية الى إبراز مدى تأثير اتجاهات النفسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية والسلوك التوافقي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، والتعرف على الفروق بين اتجاهات النفسية لأستاذ التربية البدنية وأبعاد السلوك التوافقي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. وكذلك معرفة مدى تأثير السلوك التوافقي لتلاميذ بشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية، معرفة انعكاسات اتجاهات النفسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على السلوك التوافقي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

ويرى الباحثون بأن الدراسة الحالية لها أهمية كبيرة في معرفة طبيعة التأثير بين اتجاهات النفسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية والسلوك التوافقي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

حيث أنها تعد محاولة لإبراز العلاقة بين المعلم و المتعلم من خلال عملية التأثير والتأثر وإبراز أهم الاتجاهات النفسية التي يجب أن تتوفر في أستاذ التربية البدنية والرياضية من أجل تسهيل عملية تعلم التلاميذ .

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- **الاتجاهات النفسية:** يعرفه محمد حسن علاوي، 1991 هو استعداد مركب ثابت نسبياً ويعكس كل وجهة وشدة الشعور نحو موضوع نفسي معين سواء أكان هذا الموضوع عينياً أو مجرداً. ويستخلص الباحثون حالة من الاستعداد العقلي و العصبي، تنشأ هذه الحالة من خلال التجارب والخبرات التي يمر بها الفرد في حياته، وتؤثر على استجابته إما بالمواقف الإيجابية أو بالرفض السلبي فهو يضيف عليها معايير موجبة وأخرى سالبة تختلف درجتها حسب قوة انجذابها إليها أو النفور منها، فهو موقف نفسي للفرد نحو قيم معينة أو جملة من المعايير السائدة في بيئة اجتماعية ما كما يتميز بالاستقرار النسبي اتجاه قضايا الشاعنة في ثقافة ما.

- **السلوك التوافقي:** وقد ذكرت شيماء نجم سنة، 2005 أن السلوك التوافقي هو عملية مستمرة و حيوية تحافظ على حياة الفرد باشباع حاجته المادية و النفسية بكفاءة، ويغير بها الشخص سلوكه أو يعدل بينته أو الإثنين معا لوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي و البدني و أن يسلك الفرد سلوك يدل هلى رضاه عن ذاته وتقبلها لها.

ويستخلص الباحثون أن السلوك التوافقي هو قدرة الفرد على تحقيق التوازن و التناسق بين دوافعه ومتطلباته وحاجاته النفسية الداخلية من ناحية و الخارجية المادية المحيطة به وخلق حالة من

الانسجام و التلائم و الرضا بينهما وفق لمستوى قدرته و أساليب العيش معها وصولا إلى هدف الموازنة و الاستقرار النفسي من ناحية أخرى.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

- المنهج المتبع هو المنهج الوصفي

- **الدراسة الإستطلاعية** إذن هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها، وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني وتهدف إلى قياس مستوى الصدق و الثبات التي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية (مقياس الاتجاهات النفسية و مقياس السلوك التوافقي) وبناءا على هذا قمنا بالدراسة الاستطلاعية التي كان الغرض منها معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه، و التأكد من صلاحية أداة البحث وذلك من خلال التعرف للجوانب التالية: وضوح بنود وملائمتها لمستوى العينة و خصائصها، التأكد من الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة ، المعرفة المسبقة لظروف اجراء الدراسة الميدانية الأساسية وبالتالي تفادي الصعوبات و العراقيل التي من شأنها أن تواجهنا.

- **العينة وطرق اختيارها:** بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة استنادا للاحصائيات المقدمة من طرف مصلحة التمدريس والامتحانات التابعة لمديرية التربية لولاية تيسمسيلت خلال السنة الدراسية (2019-2020) 102 استاذ التربية البدنية والرياضية لتعليم متوسط وخمس متوسطات في مقاطعة لرجام حيث بلغ عدد تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (3000)، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بالنسبة للتلاميذ وبلغت 300 تلميذ وتلميذة اما بنسبة لعينة الاساتذة فأختيرت كذلك بطريقة عشوائية وبلغت 30 استاذ التربية لبدنية والرياضية.

- **مجالات الدراسة:** وتم إجراء الدراسة الأساسية في المرحلة الممتدة من 2019/11/03 إلى غاية 2020/03/12 من الموسم الدراسي 2020/2019 في متوسطات مقاطعة لرجام لولاية تيسمسيلت.

- **إجراءات البحث: تحديد المتغيرات وكيفية قياسها:** وإستخدم الباحثون مقياس الاتجاهات النفسية نحو التدريس: المتمثل في مقياس عنايات يوسف اتجاهات النفسية نحو مهنة تدريس ويتألف هذا المقياس من 43 عبارة موزون بين عبارة سالب وموجب موزعة علي 5 أبعاد وهي_ نظرة الشخصية نحو مهنة التدريس وعدد عباراتها 10 _ النظرة نحو سمات الشخصية عدد عبارته 11 وتقييم الشخصي لقدراته عدد عبارته 11 ومستقبل المهنة عدد عبارته 5 ونظرة المجتمع للمهنة وعدد عبارته 6 وتكون طريقة الايجابية اختيار احد البدائل (غير موافق بشدة، غير موافق، محايدة، موافق، موافق بشدة) وقام الباحثون باستخدام مقياس وليد خالد رجب و احمد حازم احمد الطائي و محمود مطر على البدراني (2013) لقياس السلوك التوافقي وتكون المقياس من (23)فقرة وكانت موزونة بين عبارات سالبة واخرى موجبة فتم توزيعها على الأبعاد الآتية:بعد التوافق الاجتماعي ،بعد التوافق الانفعالي،بعد التوافق الدراسي (الأكاديمي)،بعد التوافق العائلي (الأسري). وكانت الإجابة على فقرات المقياس وفق تدرج ليكارت الخماسي حسب ما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (1) يمثل مفتاح تصحيح مقياس السلوك التوافقي.

الصياغة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
إيجابية	5	4	3	2	1
سلبية	1	2	3	4	5

- **الأسس العلمية للأداة:** وللتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة البحث تم

حساب الثبات والصدق للاتجاهات النفسية كما يلي :- **ثبات الاختبار:** طبقنا اختبار علي عينة من أساتذة قوامها 10أساتذة وبعده 3 أسابيع أعدنا نفس الاختبار في نفس الظروف علي نفس العينة فوجدنا معامل الثبات يساوي 0.83 وهو دال

- **صدق المقياس:** يقاس عن طريق الجذر التربيعي لمعامل الثبات الاختبار بما أن ثبات الاختبار يساوي 0.83 فإن معامل الصدق ذاتي 0.91

- حساب الصدق و الثبات للسلوك التوافقي: للتأكد من صدق المقياس قام الباحثون باستخدام صدق المحتوى من خلال عرض فقرات المقياس على عدد من المحكمين ذوي الخبرة و الاختصاص في معاهد التربية البدنية و الرياضية وتم أخذ آرائهم وقدر عددهم بـ 10 أساتذة و أكدوا جميعاً أن المقياس ملائم ومناسب للدراسة فقد إنفق 10/7 على ملاءمة المقياس.

للتأكد من ثبات المقياس قام الباحث باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على عينة استطلاعية ثوامها 30 تلميذ و تلميذة تم استبعادهم من عينة الدراسة والجدول يبين الثبات لمجالات مقياس السلوك التوافقي

الجدول رقم 02: يبين الثبات لمجالات مقياس السلوك التوافقي

معامل ألفا كرونباخ	مجالات السلوك التوافقي
0.75	التوافق الاجتماعي
0.77	التوافق الانفعالي
0.72	التوافق الدراسي (الأكاديمي)
0.74	التوافق العائلي (الأسري)
0.79	الثبات الكلي لمقياس السلوك التوافقي

- **الأدوات الإحصائية:** تمت معالجة البيانات عن طريق برنامج (spss) المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون

4-2 عرض وتحليل النتائج:

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على

- يتأثر مستوى السلوك التوافقي للتلميذ تبعاً لمستوى النظرة الشخصية نحو مهنة التدريس.

الجدول (03) يبين قيم المتوسطات الحسابية الحقيقية والنموذجية للسلوك التوافقي للتلاميذ تبعا لمستوى النظرة الشخصية نحو مهنة التدريس للاستاذ

المتغير	العينة	الخط السيكولو للمحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النموذجي	معامل الارتباط	الفرار
السلوك التوافقي	300	115_23	81.32	2.54	69	0.89	دال
النظرة الشخصية	30	50_10	37.47	2.97	30		

ملاحظة : المتوسط الحسابي النموذجي يساوي $X 3 = 6923$

المتوسط الحسابي النموذجي يساوي $X 3 = 3010$

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مستوى السلوك التوافقي قد بلغ (81.32) في حين بلغ الانحراف المعياري (2.54) بحيث تقع درجاتهم فوق المتوسط الحسابي النموذجي (69)، و هي المجموعة التي تنحصر درجاتهم وفق المجال التالي [115 - 23]، مما يوضح أن السلوك التوافقي لعينة البحث كان مرتفعا على سلم تقدير درجات المحور ككل في حين نجد ان المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مستوى النظرة الشخصية للاستاذ نحو مهنة التدريس قد بلغ (37.47) في حين بلغ الانحراف المعياري (2.97) بحيث تقع درجاتهم فوق المتوسط الحسابي النموذجي (30)، و هي المجموعة التي تنحصر درجاتهم وفق المجال التالي [50 - 10]، مما يوضح أن النظرة الشخصية لعينة البحث كانت مرتفعة على سلم تقدير درجات المحور ككل في المقابل نجد ان معامل الارتباط بين النظرة الشخصية للاستاذ والسلوك التوافقي للتلميذ باعتباره احد المخرجات المتأثرة من العملية التربوية فقد بلغ معامل الارتباط (0.89) وهذا يدل على وجود علاقة طردية قوية بين العاملين.

وللتدقيق أكثر في المقارنة بين المتوسط الحسابي الحقيقي المحسوب من خلال الدرجات التي تحصل عليها كل فرد من أفراد العينة مع المتوسط الحسابي النموذجي بينت لنا الحسابات أن المتوسط الحسابي الحقيقي لدرجات السلوك التوافقي كانت أكبر من المتوسط الحسابي النموذجي للمقياس المطبق ($x1 < x2$) أي (69 > 81.32) وبقسمة المتوسط الحسابي الحقيقي على عدد فقرات البعد أي (81.32 تقسيم 23)

نحصل على المتوسط الحسابي للفقرات و الذي نجده 3.53، و هذا ما يؤكد أنه أكبر من درجة الفقرة النموذجية أي (3.53 > 03). في حين بينت لنا الحسابات أن المتوسط الحسابي الحقيقي لدرجات النظرة الشخصية كانت أكبر من المتوسط الحسابي النموذجي للمقياس المطبق ($x_1 < x_2$) أي (37.47 > 30) وبقسمة المتوسط الحسابي الحقيقي على عدد فقرات البعد أي (37.47 تقسيم 10) نحصل على المتوسط الحسابي للفقرات و الذي نجده 3.74، و هذا ما يؤكد أنه أكبر من درجة الفقرة النموذجية أي (03 > 3.74).

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على:

- يتأثر مستوى السلوك التوافقي للتلميذ تبعاً لمستوى النظرة نحو السمات الشخصية.

الجدول رقم (04) : يبين قيم المتوسطات الحسابية الحقيقية والنموذجية للسلوك التوافقي للتلاميذ تبعاً لمستوى النظرة نحو السمات الشخصية.

المتغير	العينة	الخط السيكلوجي للمحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النموذجي	معامل الارتباط	القرار
السلوك التوافقي	300	115_23	81.32	2.54	69	0.91	دال
السمات الشخصية	30	55_11	41.23	2.77	33		

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مستوى السلوك التوافقي قد بلغ (81.32) في حين بلغ الانحراف المعياري (2.54) بحيث تقع درجاتهم فوق المتوسط الحسابي النموذجي (69)، و هي المجموعة التي تنحصر درجاتهم وفق المجال التالي [115 - 23]، مما يوضح أن السلوك التوافقي لعينة البحث كان مرتفعاً على سلم تقدير درجات المحور ككل في حين نجد ان المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مستوى النظرة نحو السمات الشخصية قد بلغ (41.23) في حين بلغ الانحراف المعياري (2.77) بحيث تقع درجاتهم فوق المتوسط الحسابي النموذجي (33)، و هي المجموعة التي تنحصر درجاتهم وفق المجال التالي [55 - 11]، مما يوضح أن النظرة نحو السمات الشخصية لعينة البحث كانت مرتفعة على سلم تقدير درجات المحور

ككل. في المقابل نجد ان معامل الارتباط بين النظرة نحو السمات الشخصية للأستاذ والسلوك التوافقي للتلميذ باعتباره احد المخرجات المتأثرة من العملية التربوية فقد بلغ معامل الارتباط (0.91) وهذا يدل على وجود علاقة طردية قوية بين العاملين وللتدقيق أكثر في المقارنة بين المتوسط الحسابي الحقيقي المحسوب من خلال الدرجات التي تحصل عليها كل فرد من أفراد العينة مع المتوسط الحسابي النموذجي بينت لنا الحسابات أن المتوسط الحسابي الحقيقي لدرجات السلوك التوافقي كانت أكبر من المتوسط الحسابي النموذجي للمقياس المطبق ($x_1 < x_2$) أي (81.32 > 69) و بقسمة المتوسط الحسابي الحقيقي على عدد فقرات البعد أي (81.32 تقسيم 23) نحصل على المتوسط الحسابي للفقرات و الذي نجده 3.53، وهذا ما يؤكد أنه أكبر من درجة الفقرة النموذجية أي (3.53 > 03) في حين بينت لنا الحسابات أن المتوسط الحسابي الحقيقي لدرجات النظرة الشخصية كانت أكبر من المتوسط الحسابي النموذجي للمقياس المطبق $x_1 < x_2$ أي (41.23 > 33) وبقسمة المتوسط الحسابي الحقيقي على عدد فقرات البعد أي (41.23 تقسيم 11) نحصل على المتوسط الحسابي للفقرات والذي نجده 3.74، وهذا ما يؤكد أنه أكبر من درجة الفقرة النموذجية أي (3.74 > 03)

-تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة والتي تنص على:

-يتأثر مستوى السلوك التوافقي للتلميذ تبعاً لمستوى النظرة نحو التقييم الشخصي
الجدول رقم (05) يبين قيم المتوسطات الحسابية الحقيقية والنموذجية للسلوك التوافقي للتلاميذ تبعاً لمستوى النظرة نحو التقييم الشخصي.

المتغير	العينة	الخط السيكولوجي للمحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النموذجي	معامل الارتباط	القرار
السلوك التوافقي	300	115_23	81.32	2.54	69	0.83	دال
السمات الشخصية	30	55_11	36.91	2.28	33		

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مستوى السلوك التوافقي قد بلغ (81.32) في حين بلغ الانحراف المعياري (2.54) بحيث تقع درجاتهم فوق المتوسط الحسابي النموذجي (69)، وهي

المجموعة التي تتحصر درجاتهم وفق المجال التالي [23 - 115]، مما يوضح أن السلوك التوافقي لعينة البحث كان مرتفعاً على سلم تقدير درجات المحور ككل. في حين نجد أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مستوى النظرة نحو التقييم الشخصي لأستاذ قد بلغ (36.91) في حين بلغ الانحراف المعياري (2.28). بحيث تقع درجاتهم فوق المتوسط الحسابي النموذجي (33)، وهي المجموعة التي تتحصر درجاتهم وفق المجال التالي [11 - 55]، مما يوضح أن النظرة نحو التقييم الشخصي للأستاذ كانت مرتفعة على سلم تقدير درجات المحور ككل. في المقابل نجد أن معامل الارتباط بين النظرة نحو التقييم الشخصي للأستاذ والسلوك التوافقي للتلميذ باعتباره أحد المخرجات المتأثرة من العملية التربوية فقد بلغ معامل الارتباط (0.83) وهذا يدل على وجود علاقة طردية قوية بين العاملين وللتدقيق أكثر في المقارنة بين المتوسط الحسابي الحقيقي المحسوب من خلال الدرجات التي تحصل عليها كل فرد من أفراد العينة مع المتوسط الحسابي النموذجي بيننا الحسابات أن المتوسط الحسابي الحقيقي لدرجات السلوك التوافقي كانت أكبر من المتوسط الحسابي النموذجي للمقياس المطبق ($x_1 < x_2$) أي (81.32 > 69) وبقسمة المتوسط الحسابي الحقيقي على عدد فقرات البعد أي (81.32 تقسيم 23) نحصل على المتوسط الحسابي للفقرات والذي نجده 3.53، وهذا ما يؤكد أنه أكبر من درجة الفقرة النموذجية أي (3.53 > 03) في حين بيننا لنا الحسابات أن المتوسط الحسابي الحقيقي لدرجات نظرة نحو التقييم الشخصي للأستاذ كانت أكبر من المتوسط الحسابي النموذجي للمقياس المطبق ($x_1 < x_2$) أي (36.91 > 33) وبقسمة المتوسط الحسابي الحقيقي على عدد فقرات البعد أي (36.91 تقسيم 11) نحصل على المتوسط الحسابي للفقرات والذي نجده 3.35، وهذا ما يؤكد أنه أكبر من درجة الفقرة النموذجية أي (3.35 > 03) تحليل نتائج الفرضية الرابعة والتي تنص على:

- يتأثر مستوى السلوك التوافقي للتلميذ تبعاً لمستوى النظرة نحو مستقبل المهنة.

الجدول 6: يبين قيم المتوسطات الحسابية الحقيقية والنموذجية للسلوك التوافقي للتلاميذ تبعاً لمستوى مستقبل المهنة للأستاذ.

المتغير	العينة	الخط السيكولوجي للمحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النموذجي	معامل الارتباط	القرار
السلوك التوافقي	300	115_23	81.32	2.54	69	0.77	دال
مستقبل المهنة	30	25_05	19.63	1.97	15		

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مستوى السلوك التوافقي قد بلغ (81.32) في حين بلغ الانحراف المعياري (2.54) بحيث تقع درجاتهم فوق المتوسط الحسابي النموذجي (69)، وهي المجموعة التي تنحصر درجاتهم وفق المجال التالي [115 - 23]، مما يوضح أن السلوك التوافقي لعينة البحث كان مرتفعاً على سلم تقدير درجات المحور ككل في حين نجد أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مستوى النظرة نحو مستقبل المهنة قد بلغ (19.63) في حين بلغ الانحراف المعياري (1.97) بحيث تقع درجاتهم فوق المتوسط الحسابي النموذجي (15)، وهي المجموعة التي تنحصر درجاتهم وفق المجال التالي [25 - 05]، مما يوضح أن النظرة نحو مستقبل المهنة لعينة البحث كانت مرتفعة على سلم تقدير درجات المحور ككل.

في المقابل نجد أن معامل الارتباط بين النظرة نحو مستقبل المهنة والسلوك التوافقي للتلميذ باعتباره أحد المخرجات المتأثرة من العملية التربوية فقد بلغ معامل الارتباط (0.77) وهذا يدل على وجود علاقة طردية قوية بين العاملين.

وللتدقيق أكثر في المقارنة بين المتوسط الحسابي الحقيقي المحسوب من خلال الدرجات التي تحصل عليها كل فرد من أفراد العينة مع المتوسط الحسابي النموذجي بينت لنا الحسابات أن المتوسط الحسابي الحقيقي لدرجات السلوك التوافقي كانت أكبر من المتوسط الحسابي النموذجي للمقياس المطبق ($2 < x1$) أي (81.32 > 69) وبقسمة المتوسط الحسابي الحقيقي على عدد فقرات البعد أي (81.32 ÷ 23) نحصل على المتوسط الحسابي للفقرات والذي نجده 3.53، وهذا ما يؤكد أنه أكبر من درجة الفقرة النموذجية أي (3.53 > 03). في حين بينت

لنا الحسابات أن المتوسط الحسابي الحقيقي لدرجات النظرة نحو مستقبل المهنة كانت أكبر من المتوسط الحسابي النموذجي للمقياس المطبق ($x_1 < x_2$) أي (15 > 19.63) وبقسمة المتوسط الحسابي الحقيقي على عدد فقرات البعد أي (19.63 تقسيم 5) نحصل على المتوسط الحسابي للفقرات و الذي نجده 3.92، وهذا ما يؤكد أنه أكبر من درجة الفقرة النموذجية أي (03 > 3.92).

تحليل نتائج الفرضية الرابعة والتي تنص على:

-يتأثر مستوى السلوك التوافقي للتلميذ تبعاً لمستوى النظرة المجتمع للمهنة
الجدول 7: يبين قيم المتوسطات الحسابية الحقيقية والنموذجية للسلوك التوافقي للتلاميذ تبعاً لمستوى نظرة المجتمع للمهنة للأستاذ.

المتغير	العينة	الخط السيكولوجي للمحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النموذجي	معامل الارتباط	القرار
السلوك التوافقي	300	115 - 23	81.32	2.54	69	0.63	دال
نظرة المجتمع للمهنة	30	30 - 06	21.13	2.03	18		

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مستوى السلوك التوافقي قد بلغ (81.32) في حين بلغ الانحراف المعياري (2.54) بحيث تقع درجاتهم فوق المتوسط الحسابي النموذجي (69)، وهي المجموعة التي تتحصر درجاتهم وفق المجال التالي [115 - 23]، مما يوضح أن السلوك التوافقي لعينة البحث كان مرتفعاً على سلم تقدير درجات المحور ككل. في حين نجد ان المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مستوى النظرة المجتمع للمهنة قد بلغ (21.13) في حين بلغ الانحراف المعياري (2.03) بحيث تقع درجاتهم فوق المتوسط الحسابي النموذجي (18)، وهي المجموعة التي تتحصر درجاتهم وفق المجال التالي [30 - 06]، مما يوضح أن النظرة المجتمع للمهنة كانت مرتفعة على سلم تقدير درجات المحور ككل.

في المقابل نجد ان معامل الارتباط بين النظرة المجتمع للمهنة والسلوك التوافقي للتلميذ باعتباره احد المخرجات المتأثرة من العملية التربوية فقد بلغ معامل الارتباط (0.63) وهذا يدل على وجود علاقة طردية قوية بين العاملين.

وللتدقيق أكثر في المقارنة بين المتوسط الحسابي الحقيقي المحسوب من خلال الدرجات التي تحصل عليها كل فرد من أفراد العينة مع المتوسط الحسابي النموذجي بينت لنا الحسابات أن المتوسط الحسابي الحقيقي لدرجات السلوك التوافقي كانت أكبر من المتوسط الحسابي النموذجي للمقياس المطبق ($x_1 < 2$) أي (81.32 > 69) وبقسمة المتوسط الحسابي الحقيقي على عدد فقرات البعد أي (81.32 ÷ 23) نحصل على المتوسط الحسابي للفقرات والذي نجده 3.53، وهذا ما يؤكد أنه أكبر من درجة الفقرة النموذجية أي (3.53 > 03). في حين بينت لنا الحسابات أن المتوسط الحسابي الحقيقي لدرجات النظرة المجتمع للمهنة كانت أكبر من المتوسط الحسابي النموذجي للمقياس المطبق ($x_1 < x_2$) أي (21.13 > 18) وبقسمة المتوسط الحسابي الحقيقي على عدد فقرات البعد أي (21.13 ÷ 6) نحصل على المتوسط الحسابي للفقرات والذي نجده 3.52، وهذا ما يؤكد أنه أكبر من درجة الفقرة النموذجية أي (3.52 > 03).

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى: نستنتج أن السلوك التوافقي يتأثر تأثير إيجابيا بمستوى النظرة الشخصية للأستاذ نحو مهنة التدريس وهذا ما أكده محمد أمين مفتي بان اتجاه الأستاذ هو عنصر أساسي في إقناع المحيط بقيمة المهنة بسهر علي تجسيد النوايا التربوية وهذا بتلبية احتياجات التكوين لكل تلميذ (المفتي، 1996، صفحة 105) وهذا ما تتفق مع غنيم ، رشيد محمد بأنه يتحدد السلوك من خلال الفعالية التي سيصل إليها الفرد إيجابيا في مجال النمو المعرفي والوجداني (محمد غ.، 1987، صفحة 205) وهذا ما توصلت إليه دراسة وافي ليلي احمد أن هناك علاقة طردية موجبة بين اضطرابات السلوكية ومستوي التوافق النفسي لدي الأطفال المتفوقين (احمد، 2006).

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية: ومنه نستنتج أن السلوك التوافقي يتأثر تأثير إيجابيا بمستوى النظرة إلي سمات الشخصية لمدرس وهذا ما يتفق مع دراسة التي قام بها عبد العالي عبد العوان حيث استخلص علي وجود علاقة إيجابية بين اتجاهات المدرسات نحو المهنة وسماتهم (العوان، 1986) وهذا ما توصلت إليه دراسة فروجة بلحاج التي تهدف إلي توافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافعية تعلم لدي المراهقين المتمدرسين في تعليم الثانوي (بلحاج، توافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافعية تعلم لدي المراهقين المتمدرسين ، 2011).

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: ومنه نستنتج ان السلوك التوافقي يتأثر ايجابيا بمستوى النظرة نحو التقييم الشخصي للأستاذ و التي أكدها محمد الأبحر، محمد عاطف في كتابه انه علي المدرس الإحساس بنواحي القوة والضعف في عمله إلي إدراج الرغبة في إصلاح نفسه وتجنب الفشل (عاطف، 1984، صفحة 450) وهذا ما توصل إليه السيد يحي محمد في دراسته المساندة الاجتماعية

وعلاقتها بسلوك التوافقي لدي المراهقين المتخلفين عقليا (محمد، 2006)

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة: ومنه نستنتج ان السلوك التوافقي يتأثر تأثير ايجابيا بمستوى النظرة نحو مستقبل المهنة وهذا ما يؤكد زين الدين محمود بانه شعور الأستاذ بالأهمية المهنة التي سيزاولها من ترقيات و تحفيزات تساعده دون شك في تحصيل العلمي الأكاديمي الذي يمكنه من تأدية مهنتهم بشكل ايجابي (الدين، 1998) وهذا متوصل إليه محمد طياب في دراسته انه هناك علاقة طردية موجب بين اتجاهات أستاذ التربية البدنية نحو مهنة التدريس (طياب، 2012، ص135-146) وكذلك تتفق مع دراسة نهاية عبد الرحيم حسن سبويه علي انه هناك علاقة طردية موجب بين السلوك التوافقي والذكاء الانفعالي لدي طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية (سبويه ع، 2015)

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة: ومنه نستنتج ان السلوك التوافقي يتأثر تأثير ايجابيا بمستوى النظرة مجتمع لمهنة مهنة التدريس وهذا ما اشر إليه الخولي أن التربية الدنية والرياضية توسعت بشكل كبير علي مستوى الاجتماعي بعد ان زاد الوعي الجماهيري بقيمتها الصحية والتربوية والترويحية وأصبحت من الأنشطة الإنسانية المتداخلة في وجدان الناس جميعا علي مختلف أعمارهم وثقافتهم وطبقاتهم (الخولي ا، 1996، صفحة 25) وهذا ما توصلت اليه دراسة المحمداوي و زينب شياح إسماعيل انه هناك علاقة طردية موجب بين توافق النفسي بين الطلاب الموهوبين وأساليب المعاملة الوالدين (اسماعيل، 2005).

- **الخاتمة:**

من خلال نتائج الفرضيات نستنتج أن السلوك التوافقي يتأثر تأثير ايجابيا بمستوى اتجاهات النفسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية نحو التدريس وكذلك يتأثر السلوك التوافقي تأثير ايجابي بمستوى أبعاد (النظرة الشخصية لأستاذ نحو مهنة التدريس، النظرة نحو السمات الشخصية، التقييم الشخصي لقدراته، ومستقبل المهنة، ونظرة المجتمع للمهنة) اتجاهات النفسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية نحو التدريس ولهذا فان تأثير الايجابي للاتجاهات النفسية للاستاذ التربية البدنية والرياضية نحو التدريس له الاهمية بالغة في تحقيق دافعية او الرغبة التي تنتج السلوك التوافقي المتزن وتعويض النقص لدى التلاميذ جسيميا ومعنويا وحتى

انفعاليا ويساهم ايضا بدرجة عالية في وضع قيم ومعايير المشاركة الاجتماعية وبناء الشخصية المتوافقة للتلميذ ومن خلال النتائج المتوصل اليها اقترح الباحثون: إجراء دراسات حول السلوك التوافقي لانها نادرة في البيئة الجزائرية إجراء مزيد من البحوث الوصفية على المحاور المشابهة سواء في نفس الفئة المستهدفة أو فئات أخرى أو مراحل تعليمية أخرى فلا بد من الاهتمام بالاتجاهات النفسية لاساتذة لانها تؤثر في اتخاذ القرارات وتأثر في اقبالهم او نفورهم من المواقف الاعداد الجيد لاستاذ التربية البدنية والرياضية خاصة من الناحية النفسية والاجتماعية التي تؤهلها الى القدرة على فهم سلوكيات التلميذ المراهق واتجاهاته من أجل مساعدته.

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

- الخولي، ا. ا. (1996). اصول التربية البدنية والرياضية و الاعداد المهني و النظام الاكاديمي . القاهرة : دار الفكر العربي .
- المفتي، م. ا. (1996). معالم التربية وسلوك التدريس . عمان : مؤسسة الخليج العربي
- علاوي، م. ح. (1991). علم النفس الرياضي . القاهرة: ط7 دالر المعارف لنشر والتوزيع.
- عيسوي، ع. ا. (1994). علم النفس الاجتماعي . القاهرة: دار النهضة العربية.
- محمد، غ. ر. (1987). سيكولوجية الشخصية ونظريتها . القاهرة: دار النهضة العربية

المجلات والدوريات والصحف:

- طياب، م. (2012). علاقة بين اتجاهات استاذ التربية البدنية والرياضية نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي. الجزائر: الأكاديمية لدراسات الاجتماعية و الانسانية جامعة شلف العدد 8.

المؤتمرات والندوات والملتقيات:

- لخدافي، ر. م. (1999). الشخصية، نظريتها، اختياراتها أساليب. القاهرة: منشورات الجامعة المفتوحة.

رسائل الماجستير والدكتوراه:

- احمد، و. و. (2006). اضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوي التوافق النفسي لدي الاطفال المفقين . غزة: رسالة ماجيستر غير منشورى جامعة اسلامية.

- اسماعيل, ا. و. (2005). التوافق النفسي لطلاب الموهوبين وعلاقته بأساليب معاملة الوالدين . العراق : رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن رشد بغداد.
- الدين, م. ز. (1998). عوامل التكوين وعلاقتها باتجاهات طلبة المدرسة العليا للاساتذة نحو مهنة التدريس . مصر : اطروحة دكتورا جامعة الاسكندرية.
- العوان, ع. ا. (1986). اتجاهات المدرسين نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية رسالة ماجستير . الكويت : جامعة الكويت.
- بلحاج, ف. (2011). توافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافعية تعلم لدي المراهقين المتمدرسين . جامعة الجزائر : رسالة دكتورا غير منشورة تيزي وزو.
- حسان, ب. (2002). نشاطات الرياضات الجامعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي . الجزائر : رسالة ماجستير .
- سبويه, ع. ا. (2015). العلاقة بين السلوك التوافقي والذكاء الانفعالي لدي طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية . فلسطين: رسالة ماجستير في التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية نابلس فلسطين.
- صفر, ا. ،. (2005). التوافق النفسي لدى المهجرين العراقيين قبل التهجير وخلال وبعد العودة. العراق.
- محمد, ا. ي. (2006). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بسلوك التوافقي لدي المراهقين المتخلفين عقليا . فلسطين : جامعة النجاح .